المهرجان العربي لمسرح الطفل

العدد الأول – 2 يوليو 2019

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

«أحلامي» ترفع الستار الليلة

عبدالناصر الزاير

مسيرة حافلة بالإبداع والمتعة

«الجميلة النائمة»

توقظ الدورة الـ 21 لمهرجان الأطفال والناشئة

الافتتاحية

على مدار دوراته السابقة، وبعد أن صار له موعد ثابت يترقبه عشاقه، أصبح المهرجان العربي لمسرح الطفل علامة مميزة في مسيرة المسرح العربي، ولقاء متجددا مع الإبداع في مجال مسرح الطفل.

ولا شك أن الأطفال والناشئة يحظون باهتمام خاص من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، إيمانا بأن الطفل يمثل اللبنة الأساسية التي تقوم عليها الأسرة، وأن نموه في بيئة فكرية وثقافية إنما يعني بناء جيل مبدع يمثل الثروة الحقيقية للوطن، ويشكل الرهان الأهم والأكبر في بناء المستقبل.

ومن هنا تعددت أنشطة المجلس المعنية بثقافة الطفل، واتسعت مجالاتها وتنوعت، ولم يترك المجلس مجالا ارتأى أنه يصب في مصلحة الطفل وثقافته وبنيته النفسية والجسمانية إلا وطرقه؛ ولم يألُ جهدا خلال مسيرته المطردة في تنفيذ جميع المشاريع والمقترحات والأهداف التي وضعت لبناء النشء وتهيئة البيئة الاجتماعية والتربوية والثقافية والترفيهية لهم، فتوالت المهرجانات والمراسم الحرة والمعارض والمشاركات بحماس وبشكل يزداد عاما بعد عام، وبإقبال كثيف أتاح لنا الفرصة لاكتشاف مزيد من طاقات وإمكانات أبنائنا.

ولعل إقامة دولة الكويت الدورة السابعة من مهرجان مسرح الطفل العربي هذا العام، حيث تفتح ذراعيها لاحتضان ضيوفه من مبدعي عالمنا العربي، برعاية كريمة من معالي وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب محمد ناصر الجبري تعد شكلا من أشكال اهتمامات المجلس بثقافة الطفل، وترجمة صادقة للرغبة السامية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (حفظه الله) وحكومته الرشيدة في الاهتمام بالطفل وثقافته.

ومن نافلة القول أن الحراك الثقافي الموجه إلى النشء، بما فيه مسرح الطفل، له دور مهم في تشكيل شخصية الطفل ووعيه، وبناء ثقافته وتزويده بالخبرات والمعارف، في إطار فني ينمي لديه الإحساس المرهف والعقل المفكر والتذوق الفني للكلمة والصورة، بالإضافة إلى دوره في غرس قيم المجتمع ومبادئه، وتنمية الهوية الوطنية في الأجيال الصاعدة بعيدا عن الوعظ والتلقين.

ويهدف هذا المهرجان إلى دعم الثقافة الوطنية بشكل عام والثقافة المسرحية بشكل خاص، فضلا عن الاستفادة من التجارب العربية في مجال ثقافة الطفل وتطوير فنونه المسرحية المعنية به وطنيا وعربيا، وذلك بإطلاق فرص الحوار والتفاعل الثقافي بين المسرحيين في الكويت والوطن العربي، وبالتالي الارتقاء بالذوق العام للجمهور المسرحي وإبراز مواهب الأطفال وطاقاتهم الإبداعية.

ولا شك أن مهرجان مسرح الطفل العربي ظاهرة صحية وثقافية ينبغي الاهتمام بها وتوفير جميع السبل لتطويره ونمائه، كما أنه مناسبة للتعبير عن الطموح الذي يسكن قلوبنا للارتقاء بهذا الفن النبيل.

ولا تكفي النوايا الطيبة من هذه الجهة أو تلك للنهوض بمسرح الطفل، بل يجب أن يبنى هذا النهوض على أسس صحيحة ودراسة واعية تتضافر خلالها جهود جهات عدة، مختصة في ثقافة الطفل وتدرك أن الطفل يحمل قدرا كبيرا من الخصوصية، وهو ما يحرص عليه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من خلال هذا المهرجان الذي بات فرصة سنوية لتدارس شؤون مسرح الطفل وسبل النهوض به على أسس علمية راسخة، والله الموفق.

الأمانة العامة للمجلس الوطني
للثقافة والفنون والآداب

جدول أنشطة المهرجان العربي لمسرح الطفل - الدورة السابعة

من 2 – 12 يوليو 2019

اليوم	التاريخ	الفعالية	الوقت		الورشة الفنية
الثلاثاء	2019/7/2	حفل الافتتاح والمعرض وتكريم شخصية المهرجان	7:30 مساء	فعاليات يومية ترفيهية وعرض مسرح العرايس 7:30 - 5:30 مساء	ورش مسرحية من تاريخ 6 إلى 10 يوليو 2019م من الساعة 5 إلى الساعة 8 مساء بعنوان: 1 – ورشة أطفال «أزياء من تصميمي» من عمر 8 – 12، أ. بشار الياسين، على مسرح الشامية- 5 - 8 مساء 2 – ورشة أطفال «الجذاذة الفنية لورشة التحريك» من عمر 8 – 21، أ. حسان السلامي وأ. نهاد التواتي، على مسرح الدسمة - 10 - 1 ظهرا 3 – ورشة أطفال «صناعة العرائس» من عمر 8 – 12، أ. جيهان اللجمي، على مسرح الدسمة- 4 - 7 مساء
الخميس	2019/7/4	مسرحية «لوسي والعجوز» لفرقة المسرح الكويتي			
السبت	2019/7/6	مسرحية «الباندا» شركة موسترا للإنتاج الفني والمسرحي			
الإثنين	2019/7/8	مسرحية «فارس في عالم الدمى» فرقة مسرح الخليج العربي			
الأربعاء	2019/7/10	مسرحية «بائعة الكعك» فضائية للإنتاج الفني - قطر			
الجمعة	2019/7/12	انتهاء عمل الورش الفنية وتكريم المشاركين وتوزيع الشهادات			
		ختام الحفل			

نشرة يومية تصدر بمناسبة
المهرجان العربي لمسرح الطفل
الدورة السابعة

الأمانة العامة

مدير التحرير:
فرح الشمالي

هيئة التحرير:
جمال بخيت - محبوب العبدالله -
عبدالستار ناجي - عبدالمحسن الشمري
سوزان ناصر - فضة المعيلي
سهام فتحي - أميرة عزام
محمد عبدالله - علاء محمود

التصوير
محمود الصياد

للتواصل
هاتف 22414006 داخلي 1140 - 1141
الموقع الإلكتروني للمجلس
http://www.nccal.gov.kw

الدورة السابعة تنطلق الليلة بعرض «My dream» الغنائي

الدويش: المهرجان العربي لمسرح الطفل يهدف إلى تنمية الطفل

د. بدر الدويش وأحمد التتان خلال المؤتمر الصحافي

عقد الأمين العام المساعد لقطاع الفنون بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. بدر الدويش مؤتمرا صحافيا للحديث عن الدورة السابعة للمهرجان العربي لمسرح الطفل الذي يقام برعاية وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب محمد ناصر الجبري، وتنطلق فعالياتها غدا الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم على مسرح الدسمة ويستمر حتى 12 يوليو الجاري. وشارك في المؤتمر مدير إدارة المسرح بالمجلس ومدير المهرجان أحمد التتان بحضور وسائل الإعلام المتعددة في قاعة عبد الرزاق البصير.

وفي هذا الصدد استهل د. الدويش حديثه حول المهرجان بالقول: يأتي هذا المهرجان هذا العام بهدف تنمية الطفل من خلال الوسائل الترفيهية التربوية التعليمية داخل العرض المسرحي الموجه لتلك الشريحة.

وأوضح د. الدويش أنه تم اعتماد العروض المشاركة من لجنة إجازة النصوص ولجنة المشاهدة وتم الاتفاق على تقديم أربعة عروض مسرحية، هي: مسرحية «لوسي والعجوز» لفرقة المسرح الكويتي بتاريخ 4 يوليو، مسرحية «الباندا» شركة موسترا للإنتاج الفني والمسرحي بتاريخ 6 يوليو، مسرحية «بائعة الكعك» فضاية للإنتاج الفني - قطر بتاريخ 10 يوليو، لافتا إلى أن حفل الختام سيكون بتاريخ 12 يوليو وسيتضمن تكريما للمشاركين وتوزيع الشهادات التقديرية.

وأوضح الدويش أن الفعاليات سوف يساهم فيها المسرح المحلي وكذلك القطاع الخاص مشاركا في تلك الفعاليات، بالإضافة إلى مشاركة دولة قطر الشقيقة، مشيرا إلى أن حفل الافتتاح سيتضمن عرضا مسرحيا بعنوان My dream ، ومعرضا فنيا يحاكي الحركة التاريخية لشخصية المهرجان المكرمة

هذا العام الفنان عبد الناصر الزاير، مشيرا إلى أنه لديه إسهامات كبيرة في مسرح الطفل وحصل على العديد من التكريمات والجوائز.

وأضاف أنه تم اعتماد ثلاث ورش مسرحية من تاريخ 6 إلى 10 يوليو من الساعة 5 إلى 8 مساء وهي كالتالي: ورشة أطفال «أزياء من تصميمي» من عمر 8 – 12 عاما من تقديم بشار الياسين وستقام على مسرح الشامية، ورشة أطفال «الجذاذة الفنية لورشة التحريك» من عمر 8 – 21، وسيقدمها حسان السلامي ونهاد التواتي على مسرح الدسمة، وورشة أطفال «صناعة العرائس» من عمر 8 – 12، وستقدمها جيهان اللجمي على مسرح الدسمة.

وتابع الدويش حديثه قائلا: «نحث أولياء الأمور على حضور المهرجان بصحبة أبنائهم وبناتهم لهذه العروض، وإن شاء الله نكون قد حققنا هدفنا وهو غرس القيم المتكاملة بأبعادها التربوية من خلال هذه العروض المتنوعة، وأيضا التنمية الثقافية للطفل، وكما تعرفون الذي يسير قيم الإنسان هو القيم المغروسة، وبالتالي نحب أن تكون هذه الأبعاد من خلال هذه العروض، والجمهور المستهدف هو الطفل».

من جانبه استعرض مدير إدارة المسرح في المجلس الوطني أحمد التتان الفعاليات التي سيتضمنها حفل الافتتاح وقال: «إن هناك مسرحية غنائية استعراضية للأطفال بعنوان My dream، ويركز العرض على الأحلام والأمنيات التي يتمناها ويطمح لها كل شخص في الحياة، وهي من فكرة وإخراج محمد جمال ومن تأليف فاطمة العامر، ومن بطولة خالد أحمد، ورهف محمد، وجنا الفيلكاوي، وبدر الهندي، ورينا د محمد، وموضي الدوب، ومساعد مخرج خالد أحمد وفاطمة العامر، وألحان وتوزيع ومكس علي المتروك، وكلمات الأغاني يحيى بوشهري، وتصميم ديكور يوسف مطر، وتصميم أزياء علي الريس».

وقال التتان إن الافتتاح سوف يتضمن أيضا معرضا لصور الشخصية المكرمة عبدالناصر الزاير في رحلته في الساحة الفنية، وأيضا صورا للمهرجان العربي لمسرح الطفل منذ دورته الأولى إلى السادسة، بالإضافة إلى مشاركة جمهورية تونس الشقيقة بمسرح العرائس منذ انطلاقة المهرجان حتى الختام 12 يوليو. أما المميز في هذا المهرجان فسيكون الورش المتخصصة في صناعة العرائس.

وبعد انتهاء الحديث حول عرض فعاليات المهرجان دار حوار مع الحضور الذي تمثل في وسائل الإعلام المحلية حول منهجية مسرح الطفل وتقديم عروض جديدة تفي بالغرض، وأشارت التساؤلات إلى ضرورة الاستعانة بالكوادر الكويتية المسرحية التي لها تاريخ طويل في مسرح الطفل من حيث الكتابة والسيناريو والإعداد أمثال الكاتبة عواطف البدر، وأشار د. الدويش إلى أن هناك قيودا تتمثل في اختيار النصوص وندرتها إلى جانب التقيد بالعادات والتقاليد من خلال رقابة العروض التي نقوم باختيارها لتقدم في المهرجان على أن تتناسب مع البيئة الكويتية والعادات والتقاليد حيث إن هذه المسرحيات تقدم إلى الأطفال والناشئة رغبة في غرس القيم الثقافية والفنية والتراثية لديهم، لذا نحن حريصون في المجلس الوطني دائما على أن نقدم ما يغذي عقول هذا الجيل القادم من جرعات مسرحية مناسبة يستفيد منها الأطفال والناشئة خلال عطلتهم الصيفة.

جانب من المؤتمر الصحافي

أكد ريادة الكويت وشدَّد على أن سعادته لا توصف بتكريمه

عبدالناصر الزاير: مهرجان مسرح الطفل العربي عرس كبير ومنصة مهمة للمبدعين

كتب: عبدالستار ناجي

يذهب الفنان القدير عبدالناصر الزاير بعيدا، حينما يصف تكريمه واختياره شخصية الدورة الجديدة من مهرجان مسرح الطفل العربي الذي تنطلق أعماله هنا في الكويت، «بأنه في غاية السعادة لأن التكريم يأتي من لدن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المنارة الثقافية الشامخة»، مؤكدا على ريادة الكويت على الصعيدين الثقافي والفني.

وفي حديثه المطول مع نشرة المهرجان، تناول جملة من القضايا والموضوعات التي تتناول مسرح الطفل، ومسيرته مع هذا المنجز الفني على مدى أكثر من أربعة عقود من الزمان، قدم خلالها الكثير من الأعمال التي لاتزال تعيش في الوجدان، منها 181 حلقة من مسلسل الأطفال «سمسمية وسمسوم»، وابتكاره شخصية «أبو العصاقل»، وكشف أنه يمتلك قناة خاصة باسم «زاير كيدز» على «اليوتيوب».

وأكد الزاير أهمية مهرجان مسرح الطفل العربي باعتباره عرسا مسرحيا عربيا، ومنصة وملتقى للمبدعين العرب في هذا المجال الإبداعي، مشددا على أن المهرجان يؤكد في المقام الأول أن الكويت رائدة، ويشهد عروضا كثيرة تعبر عن حالة من الثراء الفني، فهناك أعمال متميزة يقدمها جيل من المسرحيين الشباب الذين يمثلون رهان المستقبل، بما يمتلكون من مواهب وقدرات فنية عالية المستوى، وصلوا إلى مستويات عربية عالمية بما يقدمونه من أعمال ونتاجات فنية متميزة، تستحق أن نفخر ونعتز بها، وهناك تجارب عديدة في هذا الجانب.

الكويت تدعم أبناءها المبدعين للتحليق في فضاءات عالمية للإبداع

كيف ترى اختياركم كشخصية مهرجان مسرح الطفل العربي في دورته الجديدة؟

أنا في غاية السعادة، خصوصا أن هذا التكريم يأتي من لدن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دولة الكويت، وهو بلا شك شرف لي لأن الكويت بلاد العرب، وهذا مهرجان مسرح الطفل العربي، وكل هذه الأمور تجعل عندي ذلك البعد القومي الحميمي ورابطا كبيرا ذا بعد عربي شمولي.

وهل تتابع عروض مهرجان مسرح الطفل العربي؟

في الدورة الأولى للمهرجان كنت قد تشرفت بأن أكون ضمن لجنة التحكيم، وقد تم التأكيد على أهمية البعد العربي في إقامة هذا العرس المسرحي العربي، والذي يعتبر منصة وملتقى للمبدعين العرب في هذا المجال الابداعي.

نعود مجددا للتكريم؟

لا شك أنها لمسة وفاء، وهي تأتي من دولة الكويت الحبيبة، متمثلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وإدارة المسرح على وجه الخصوص، وأيضا مهرجان مسرح الطفل العربي، وهذا الوفاء بحد ذاته يجعلني أفرح وأبكي، و«استانس»، ويثير بداخلي مشاعر كبيرة في هذه اللحظات، لأن التكريم يأتي في حياتي وهذه رسالة للأجيال، وأنا أدعو الاجيال إلى أن تهتم بكل تفاصيل مسيرتها لأنها تمثل وثائق عن مشوارها وعطائها للأجيال والزمن.

واليوم المؤسسة الرسمية تدعم أبناءها وتحثهم على العمل والسفر لتقديم إبداعاتهم حول العالم، ولا يمكن أن أصف سعادتي حينما أعلم أن المخرج الشاب يوسف الحشاش مثلا، قدم أحد أعماله في أحد المهرجانات المسرحية الدولية المهمة في رومانيا، وهكذا بقية مبدعينا من الشباب على وجه الخصوص، وأقول لهم إن هذا زمانكم وعليكم العمل والابداع.

التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية في العام 1978، فهل من كلمة عن جوانب من مشوارك الفني؟

نعم بالفعل دخلت المعهد العالي للفنون المسرحية العام 1978 وتخرجت فيه عام 1982، وكانت هذه الفترة حافلة بالزخم الفني.

ماذا عن زملاء دفعتك؟ وأنا شخصيا أعرف أن هذه الدفعة كما يقال كانت «صخر» يعنى قوية ومتميزة بمستوى كوادرها؟

بالطبع لا يمكن أن أنسى أبدا زملاء الدراسة في هذه الدفعة، وفي مقدمتهم الفنان الراحل إبراهيم بحر، وايضا الفنان إبراهيم خلفان وهما من مملكة البحرين، وفتحية الخزاعي «رفيقة دربي وأم عيالي»، وصالح الحمر وفخري عودة وعلى فريج وسالم الجحوشي وفايزة كمال، وهذه المجموعة تمثل عدة جنسيات تجمعت في تلك الدفعة، وراحت لاحقا تحقق حضورها وبصمتها في مجالات الفن على امتداد الوطن العربي.

ومَن أبرز من درسك في المعهد؟

في الأساس كان الأستاذ سعد أردش «رحمه الله» هو من أسسنا ودعكنا وربانا مسرحيا، مع الأستاذ فتحي الحكيم، وكان الحكيم بمنزلة المساعد للأستاذ سعد أردش. وفي بقية السنوات درسني عدد آخر من الأساتذة ومن بينهم الأستاذ المنصف السويسي «رحمه الله».

كيف ساهمت مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في تطوير علاقتك مع الأطفال وبرامجهم وأعمالهم؟

لا أخفيك أنني محظوظ «وأمي داعية لي» كما يقول المثل الدارج، وذلك لأن مؤسسة الانتاج البرامجي كانت في مرحلة التأسيس وكانت تبحث عن كوادر خليجية، ووجد مسؤولوها ضالتهم في مجموعة من الطلبة المتميزين في المعهد العالي للفنون المسرحية والمقيمين في دولة الكويت، دولة المقر بالنسبة إلى المؤسسة، وكان أساتذة المعهد يتعاونون مع المؤسسة ومنهم الراحل أحمد عبدالحليم، والراحل المنصف السويسي، وهم من كانوا يطلبوننا للتعاون والعمل في نتاجات المؤسسة، ومن هناك جاءت قنوات التواصل والتعارف والتعاون. وأكرر أن المنصف السويسي كان له دور كبير في تطوير علاقتنا مع المؤسسة، وفتح لنا أبوابا لانزال نحصد ثمارها الطيبة، خاصة على صعيد العلاقة مع المؤسسة أو برامج الأطفال.

وهناك أيضا التعاون مع تلفزيون دولة الكويت، وقد سبقنا إلى هذا الجانب الفنان القدير عبدالله ملك من البحرين، ويومها كان عبدالله في السنة الثانية في المعهد ويسبقنا بعام، وهو من سبقنا للتعاون مع تلفزيون دولة الكويت، بالذات في عدد من الأعمال الدرامية ومنها مسلسل «نساء في شعاع النبوة» وغيرها من المسلسلات، وكانت تلك الأعمال تصور في أستديوهات تلفزيون الكويت، ومنها أستديو 800 وأستديو 500 وغيرها بالإضافة لأستديو الدسمة.

عطاء عبدالناصر الزاير لم يقف عند مجرد مسرح الطفل، بل يمثل حالة فنية شاملة، فهو ملحن وموسيقار وكاتب وشاعر وفنان شامل بكل ما تعني الكلمة.... حدثنا عن هذا الشمول؟ وأين ترى أبرز محطات مسرح الطفل؟

في هذا الإطار، فإنني أعتبر أن أبرز المحطات الفنية التي كنت حاضرا وفاعلا بها كان مسلسل «سلامتك» مع مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك.

ابتكرت شخصية «أبو العصاقل» وهو صديقي وحبيبي ورفيقي

فنان يحمل في مشاعره قدرًا وفيرًا من المصداقية أسهم في تأسيس منهجه الفني

موسيقى مقدمة «عدنان ولينا» لايزال يرددها الجميع حتى الآن

وإذا تجاوزنا «سلامتك» إلى مسرح الطفل على وجه الخصوص؟

أنا بدأت ملحنا في مسرحية «الدمية المفقودة» مع الدكتور فائق الحكيم، وقد كتب أشعار المسرحية الإعلامي القدير فخري عودة، وكانت هذه المسرحية بمنزلة تلحين أغاني خاصة للأطفال، وهذا ما مهد الطريق لي لاحقا للدخول إلى عالم الكارتون، حيث كان الحكيم وقتها مسؤولا عن هذا القطاع في مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك، وفي ذلك الحين أدخلني الحكيم أولا كممثل ولاحقا كملحن للأغاني، وأعني المقدمات الخاصة بالمسلسلات.

شخصياً، في هذا الجانب لا يمكن أن أنسى وأنا جزء من تلك المرحلة، مقدمة مسلسل «عدنان ولينا»؟

أنت تتحدث عن «عدنان ولينا» الذي كان في العام 1981، ويومها كنت طالبا في المعهد ولم أتخرج، وكان يتم تسجيل ألحان ومقدمات غنائية لي حصدت الكثير من النجاح والانتشار الفني في أنحاء العالم العربي، وهى من كلمات فخري عودة أيضا، والآن لاتزال تتردد في كل مكان، بل انها في تلك الفترة من الثمانينيات كانت أغنية أطفال العالم العربي.

وما جديدك في العلاقة مع أعمال الطفل؟

كان آخر أعمالى الخاصة بالطفل برنامجا خاصا بالأطفال، هو «سمسمية وسمسوم» الذي أنجزنا 181 حلقة تلفزيونية دراما خاصة بالطفل منه لتلفزيون دولة الكويت خلال الفترة من العام 2012 حتى العام 2016، وهو يتناول العديد من القضايا الخاصة بالطفل والطفولة، عبر معالجة درامية تلفزيونية تتابع حياة الأطفال اليومية، وتشمل التمثيل الحي والدمى والأغاني وغيرها من مجالات الإبداع الفني.

وبعد هذه المرحلة، الآن عندي مرحلة جديدة هي مع وسائط التواصل الاجتماعي، حيث إن التلفزيون بدأ يهرم، لذلك الان هنالك بدائل منها «اليوتيوب»، الذى يؤمن للجميع ما يريدون بالذات الأطفال. وأستطيع القول إن «اليوتيوب» هو طريقي الآن الى أن أقدم للطفل ما يريد وأريد، لذا دشنت قناة خاصة باسم «زاير كيدز» تحقق نسبة مشاهدة متميزة، والمشاركون بها في تزايد مستمر، وهو ما يمنحنى حالة من التواصل مع الأطفال حول العالم، وعبر نتاجات فنية ذات

عبدالناصر الزاير يتحدث إلى الزميل عبدالستار ناجي

قدمتُ 181 حلقة من مسلسل الأطفال «سمسمية وسمسوم»

أمتلك قناة خاصة باسم «زاير كيدز» على «اليوتيوب»

أبعاد تربوية وتعليمية هادفة.

وقد بـدأت التجربة مـع بداية شـهر رمضان المـاضي بمسلسـل جديد تحت عنـوان «يوميات عنوني» وأطمح إلى المزيد من الاستمرارية في هذا الجانب الفني الخصب والذي يتوجه للطفل.

من الشـخصيات التي قدمتهـا ولا تنسى هناك شـخصية «أبـو العصاقـل» كيف واتتـك فكرة الشخصية؟

«أبو العصاقل» صديقي وحبيبي ورفيقي، وبدأت رحلتي مع هذه الشـخصية بهوس، عندما كلفني المخرج حسين المفيدي بتقديم إحدى الشخصيات في عمل تلفزيوني، واقترحت كجزء من اكسسوارات الشـخصية وجود دمية معي في العمل اسمه «أبو العصاقـل» وهو شـخص ضعيـف، وكان ذلك في مسلسل «عودة السـندباد» بطولة الفنان القدير عبدالرحمن العقل والفنان الكبير إبراهيم الحربي، وبالفعل نجحت الشـخصية والأغنيـة التي كنت أرددها وأحبها الجميع، وعندما عرض المسلسل في رمضـان كان جميع الأطفال بعـد ثلاثة أيام فقط، يرددون الأغنية الخاصة بـ«أبو العصاقل»، وبعدها طورت الشـخصية وقدمـت لها عـدة أغان، كما قدمنا استعراضا مسرحيا غنائيا للشخصية، وعرض العمـل في الكويت والمملكة العربية السـعودية، وحمل عنوان «احتفال أبو العصاقل».

أخيرا، ماذا يعنى بالنسـبة إليك مهرجان مسرح الطفل في بعده العربي؟

سؤال جميل ومهم، فهذا المهرجان المهم يؤكد في المقـام الأول أن الكويت رائدة، وأنا أشـاهد عروضا كثيرة وأشاهد أيضا عروض مسرح الطفل العربي في الكويت، وأشـعر أمام عروض مهرجان مـسرح الطفل العـربي بحالة من الـثراء الفني، فهناك أعمال متميزة يقدمها جيل من المسرحيين الشباب الذين يمثلون رهان المستقبل، بما يمتلكون من مواهب وقدرات فنية عالية المستوى، وصلوا إلى مسـتويات عربيـة عالمية بمـا يقدمونه من أعمال ونتاجات فنية متميزة، تسـتحق أن نفخر ونعتز بها، وهناك تجارب عديدة في هذا الجانب وآخرهـا مسرحيـة «موجـب» للفنـان محمد الحملي، و«يوميات أدت للجنون» للفنان المبدع يوسـف الحشـاش، وغيرها من التجارب العالية المستوى.

ولقـد أثمرت المعاهد الفنيـة المتخصصة، وهي تعطـي اليـوم أجيالا وكـوادر مبدعة تدهشـنا وتدعونا الى الفخر والاعتزاز بمبدعينا الشباب.

في المحطـة الأخـيرة، مـا الكلمة التـي تود أن توجهها؟

أثمن تكريمي مـن قبل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ومهرجان مسرح الطفل العربي، وأعتـبر أن هذه المبـادرة بمنزلة وفاء حقيقي من أهـل المـسرح والثقافـة في الكويـت الحبيبة... حفظكم الله.

تضمن عروضًا وورشًا وأمسياتٍ لفرق محلية وعالمية

«الجميلة النائمة» توقظ الدورة الـ 21 للمهرجان الثقافي للأطفال والناشئة

كتبت: فضة المعيلي ـ سهام فتحي

انطلقت فعاليات المهرجان الثقافي للأطفال والناشئة في دورته الـ 21 بعرض الباليه الروسي العالمي «الجميلة النائمة».

تدور أحداث العرض المقتبس من القصة الشهيرة للكاتب الفرنسي تشارلز بيرولت والتي تعود للعام 1697 حول قصة الأميرة التي سحرتها جنية لتنام مطولا وصنعت حول قصرها غابة من الأشجار والأشواك إلى أن يأتي الأمير وينقذها ويبارك الملك والملكة زواجهما.

وجاء العرض الذي ألف موسيقاه الموسيقار الروسي الشهير بيتر تشايكوفسكي في العام 1890 حاملا قيم الجمال والفرح وانتصار قوى الحق والخير والحب عبر لوحات استعراضية رائعة برشاقة رقصات الفرقة الروسية.

وتأتي هذه الفعالية لتكون باكورة فعاليات المهرجان لهذا العام والذي يعكس اهتمام المجلس الوطني للثقافة والفنون بالأطفال والناشئة واستكشاف المواهب والمبدعين من بينهم وصقل مواهبهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن هذه المواهب وتنميتها عن البرامج الثقافية والفنية والترفيهية في فترة الإجازة الصيفية.

ويتميز المهرجان بالتجدد سنويا وذلك للارتقاء بذائقة الجماهير من الصغار فنيا وأدبيا وجماليا عبر الكثير من الأنشطة المتنوعة التي تمتد على مدى ثلاثة أسابيع، من 27 من الشهر يونيو وحتى 18 من يوليو بمجموعة واسعة من الأنشطة والعروض والورش الفنية والبرامج التدريبية على فترتين صباحية ومسائية.

ويقدم المهرجان برنامجا تدريبيا بعنوان «إعداد الصحافي الناشئ» التي تهدف إلى تثقيف النشء صحافيا وتدريبهم عمليا على مهنة الصحافة بأسلوب مبسط وشائق يصقل شخصياتهم ويطور قدراتهم الفكرية إضافة إلى ورش فنية لتعليم عزف البيانو والتصوير الفوتوغرافي وتشكيل النحاس وعمل الجداريات وتشكيل اللوحات بالمسامير وفن الحرق على الخشب والخزف والرسم بجهاز الآيباد وغيرها.

كما يقدم المهرجان مجموعة من العروض والأمسيات لفرق محلية وعالمية مثل عرض الفرقة القرغيزية الاستعراضية الموسيقية وعرضين مسرحيين بعنوان «ون أو ون» و«الملك الشجاع» إلى جانب البرامج الترفيهية التي تقدم في مختلف الاوقات والمواقع بالتعاون مع مشروع «صغيرك سفيرك» والرحلة الثقافية السياحية بالتعاون مع مركز «ضوى اليادة».

من افتتاح مهرجان الاطفال والناشئة

بانوراما المهرجان الثقافي للأطفال والناشئة

ويتضمن المهرجان هذا العام العديد من الأنشطة والفعاليات التي تغطي مختلف روافد الثقافة والمعرفة من أجل ملء أوقات الفراغ بكل ما هو مفيد وممتع خلال فترة الصيف، ليتمكن الصغار من خلال أنشطة المهرجان المتنوعة من تحصيل أكبر قدر من المعرفة والترفيه، من خلال العروض المسرحية وورش العمل، والتي تتماشى مع ما تتطلبه الخطة العامة للدولة، والخطة الثقافية الاستراتيجية للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، التي تركز في معطياتها على الأطفال باعتبارهم الأمل والمستقبل.

لذا حرصت مراقبة ثقافة الطفل على انتقاء فعاليات تتسم بالأصالة والمعاصرة معا، لربط الأطفال والناشئة بحياتهم المعاصرة بكل ما تتضمنه من تطور تكنولوجي، وقفزات سريعة في مجال الاتصالات والمعرفة، وربطهم بأصالتهم، من أجل استقرار الهوية الوطنية في نفوسهم، وتنمية الانتماء للوطن.

الفعاليات

وأولى الفعاليات عقب حفل افتتاح المهرجان هو العرض العالمى «باليه الجميلة النائمة»، وهو من كلاسيكيات الأدب العالمي للموسيقار الروسي تشايكوفسكي التي تدور فكرتها في إطار الصراع بين الخير والشر من خلال الجني الشرير الذي يصب لعنة على الأميرة يجعلها تغفو في سبات عميق دون أن تفيق منه حتى يأتي الأمير الطيب ليقبلها ويتزوجها لتنتهي اللعنة، وتقدم المسرحية على مسرح الدسمة يومي الخميس والجمعة.

كما يتضمن المهرجان البرنامج التدريبي «إعداد الصحافي الناشئ» الذي سيقام في مركز عبد العزيز حسين الثقافي في مشرف وهذا البرنامج يشكل اللبنة الأساسية التي يمكن من خلالها أن ينطلق المتدرب إلى آفاق أرحب في عالم الإبداع الفني ، إضافة إلى عرض الفرقة الاستعراضية الموسيقية للناشئة «Cholpon&AKak» من الجمهورية القيرغيزية على مسرح عبد الحسين عبد الرضا.

ويقدم على المسرح نفسه العرض المسرحي للأطفال «وان او وان» الذي تقدمه فرقة باك ستيج جروب.

كما تشتمل فعاليات المهرجان على اليوم الثقافي المفتوح «التعلم باللعب» وهو برنامج ثقافي هادف للطفل في مول ديسكفري، كما يضم الرحلة الثقافية السياحية في مركز عبد الله السالم الثقافي.

الورش الفنية التدريبية

يسعى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لاستقطاب الأطفال وتنمية قدراتهم واكتشاف الموهوبين منهم ورعايتهم من خلال إقامة عدد من الدورات والورش الفنية التدريبية، وتتضمن فعاليات المهرجان ورشا تقام في فترتين صباحية ومسائية في مركز عبد العزيز حسين الثقافي وتشمل:

في الفترة الصباحية ورش «العزف على البيانو»، و«تشكيل النحاس»، و«عمل الجداريات» و«تشكيل اللوحات بالمسامير»، و«الرسم الحراري على الخشب»، «الرسم بألوان الجواش».

إلى جانب ورش الفترة المسائية وتضم «رسم اللوحات العالمية» و«طرق المعادن على الخشب»، و«تشكيل الخزف»، و«الرسم بالايباد»، و«التصوير الفوتوغرافى» و«ورشة تشكيل الايبوكسي».

كما تشتمل فعاليات المهرجان على «ساعة مرح» وهو برنامج ترفيهي ثقافي ومسابقات يقام على مسرح مراقبة الطفل.

وسيكون مسك ختام فعاليات المهرجان من خلال العرض المسرحي «الملك الشجاع» على مسرح عبد الحسين عبد الرضا.

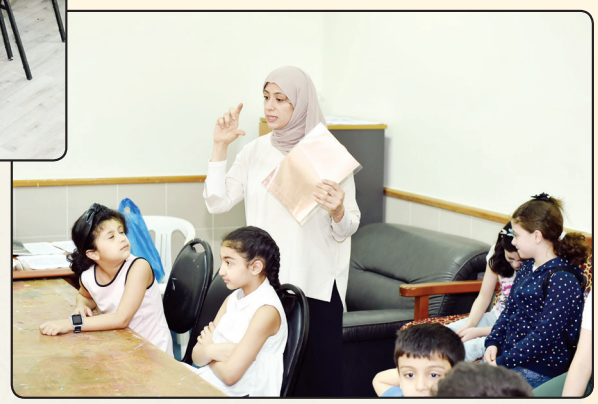

في دورة «امرح مع فن الخزف»

القريني: «بيت الخزف الكويتي» حريص على إقامة الدورات التي تطور المهارات الإبداعية للأطفال

أطلق بيت الخزف الكويتي دورة بعنوان «امرح مع فن الخزف»، وتقام يومي الأحد والثلاثاء من كل أسبوع من الساعة 5:30 إلى 8 مساء، وتستمر الدورات إلى بداية شهر سبتمبر المقبل، والمميز أن بيت الخزف يوفر الخامات والأدوات. ومن خلال الورشة يقوم الأطفال المشاركون بتعلم فنون الخزف التي تتشكل بأناملهم الصغيرة في بيئة فنية بحته تعزز ثقافة وتعود الطفل على أصول العمل الفني خطوة بخطوة بإشراف المختصين في هذا المجال، ليتم في النهاية تنفيذ تلك القطع الفنية على أكمل وجه.

وبهذه المناسبة قالت مسؤولة بيت الخزف الكويتي الفنانة التشكيلية ديمة القريني إن بيت الخزف الكويتي حريص على إقامة الدورات والورش الصيفية في إطار حرصه على الحفاظ على الحرف التقليدية لدولة الكويت، وضمان استمراريتها عبر تمكين الأجيال الجديدة من تعلم أساسياتها وأساليبها وتشجيعهم على إثراء هذا الموروث الثقافي بأفكارهم المبدعة وتصاميمهم المميزة، بالإضافة إلى تعزيز مفهوم الابتكار.

وتابعت القريني بأن تلك الورش الصيفية التي سوف تستمر إلى بداية شهر سبتمبر المقبل، والتي تعمل على تطوير المهارات الإبداعية للأطفال لعمل قطع مميزة، ستحظى بإشراف ومتابعة الخزافين ومنهم فواز الدويش، وأمل الجفيرة، وعلي العوض . وكانت بداية الورشة مع الخزاف فواز الدويش،الذي أسهم من خلال الأساليب

الدويش: نحاول أن نؤسس مجموعة من الخزافين الصغار

الطفل يتعلم مبادئ صناعة الفخار في جو فني ممتع ثم يطلق العنان لخياله

الورشة تمنح الطفل أسلوبا للإبداع والابتكار

الفنية التي قدمها في تحريك مخيلة الأطفال لابتكار ما هو مميز وغير مألوف. وأكدت أن الورشة تمنح الطفل أسلوبا للإبداع والابتكار، فمن خلال الورشة يتعلم الطفل مبادئ صناعة الفخار في جو فني ممتع، ثم يطلق العنان لخياله فيخرج بقطع فنية من أجمل ما تكون، كما إنها تنمي بالدرجة الأولى ذوقه الفني وتعرفه بقيمة الفن وأهميته، ودوره الفعال في حياتنا اليومية، وتساهم تلك الورش والدورات بشكل كبير في إطلاق خياله واكتشاف ذاته.

وأضافت القريني أن الاطفال المشاركين متميزون جدا، وتفاعلهم للوهلة الأولى مع الدويش جيد جدا، ويتقبلون الافكار بشكل سريع. وأكدت من خلال حديثها على اهمية الورش الفنية بالنسبة للأطفال، حيث إننا إذا أردنا خلق جيل واع ومفكر وموهوب في مجال الفنون فلا بد من أن نبدأ من مرحلة الطفولة، لافتة إلى أن الهدف من الورشة هو إظهار موهبتهم في هذا الفن الأصيل.

من ناحية أخرى أوضحت القريني أن البيت سيكون مفتوحا للجميع ومحبي هذا الفن وسيحتضن أنشطة وفعاليات وورشا ومعارض فنية وندوات للخزف وسيكون حاضرا فيه مؤسسو فن الخزف في الكويت من الرواد القدامى والمبدعين الشباب. وأضافت القريني أنه من الفعاليات التي لاقت إعجابا واستحسانا كبيرا من قبل الجمهور وأُطلقت في الأيام الماضية «كتاب منك وكتاب مني» التي يكمن جوهرها في تعزيز التبادل الفكري والثقافي بين الفنانين والجمهور المتذوق، في حين جاءت فكرة النشاط مختلفة واستمرت يومين متتاليين. وأكدت القريني أنه تم إعداد جدول حافل للموسم الفني والثقافي المقبل والخاص ببيت الخزف، سيتم الإعلان عنه قريبا.

تشكيل الطين

من جانبه قال الخزاف فواز الدويش: «هذه إحدى دورات برنامج بيت الخزف الكويتي، وهي دورات خاصة بالأطفال والناشئة حتى يتعلم الناشئة خبرات في مجال تشكيل الخزف والتلوين في جو يسوده المرح وتعلم كيفية تشكيل الطين من خلال أفكار تعطى له وخبرات من الناحية النظرية تواكب أفكارهم، وبالتالي تكون إحدى القطع الخزفية». من ناحية أخرى أضاف الدويش: نحاول أن نركز من خلال بيت الخزف الكويتي على تأسيس مجموعة من الخزافين الصغار عن طريق الورش التي يقيمها البيت والدورات المكثفة حتى ننشر فن الخزف عند الأطفال لكي يحبوه، وفي المستقبل يكون هؤلاء الأطفال هم خزافين وبمثابة الصف الثاني.

وعن برنامج الدورة يقول الدويش: سيقوم الأطفال بتشكيل القطع وأيضا تلوينها بطريقة جميلة وجذابة، لافتا الى أنه في الختام سيكون حفل لكل الأطفال الذين اجتازوا الدورة بنجاح وتسليمهم الشهادات التقديرية التي ستكون بمثابة تقدير من بيت الخزف لثمرة مجهودهم.

وعن نوعية الطين المستخدم في الدورة يعلق الدويش بأنه "الطين ذو اللون الرمادي والذي يتحمل درجة الحرارة 1050، وبعد ذلك نقوم بتلوينه ليرمز لفكر الأطفال والناشئة. وأضاف الدويش أن التقنيات التي قام بتعليمها للمشاركين من الأطفال هي طرق تشكيل الخزف بكاملها حيث إنه قدم شرحا مفصلا من

الناحيــة النظرية لكل الأطفــال ولكن بطريقة مبسطة حتى يقوموا بفهمها واستيعابها، مشيرا إلى أنه نجح من خــلال الشرح في أن يغرس في الأطفال حب الخزف والخبرات وبعض الأفكار. وأوضــح الدويش أن العمل في ورشــة للأطفال رائــع، خاصة أن الأطفال يعبرون عن أنفســهم ومواهبهم، ويشــكلون الطين، لافتا إلى أنه رأى في الأطفــال شــغفاً ومتعة في مشــاهدة كيفية تطور وتغير صناعة الخزف من طين إلى فخار.

وتحــدث الدويــش عــن أهــم الأدوات المســتخدمة في فن تشــكيل الخزف والتي قام بتعليم المشــاركين من الأطفال على استعمالها في تشــكيل الطين، مضيفا أن لها اســتخدامات عديدة تخدم العمل الخــزفي. ولفت الدويش إلى أن الخــزاف يحتــاج الى مجموعــة مــن العدد والادوات البســيطة، لتسهيل العمليات الاساسية لتشــكيل الطينة، ومن هذه الأدوات على ســبيل المثــال الفــرادة الخشــبية وهي تســتخدم عــادة لفــرد الطين لعمــل الشرائح ويســتخدم معها احيانا مســاطر خشبية ذات سُمك ١ سم لضمان الحصول على سُمك واحد للطينة. أما أدوات الحفر ذات الاتجاهين وهي أداة بيد خشــبية وطرفين من المعدن تستخدم للحفــر والتفريغ ولها اشــكال مختلفــة تبعا للشــكل المراد حفره او تفريغه. وعن إســفنج الخــزف يقول الدويش إنه يســاعد في ترطيب او تجفيــف العمل من المــاء الزائد، او لإضافة تأثــيرات لونية. ويشــير الدويــش إلى أن لوح الخشب ذو أهمية كبيرة حيث يشكل الخزاف عملــه عليه دون نقله باليد لكيلا يتلف.

إذا أردنا خلق جيل واعٍ ومفكر وموهوب في مجال الفنون فلا بد من أن نبدأ من مرحلة الطفولة

قالوا عن دورة «امرح مع فن الخزف»

أقيمــت هذه الدورة للأطفــال ولقد أثبت برنامجهــا الثري نجاحا جاء من توليفة المتعة والتعلم، والاستماع والتنفيذ. "النشرة" جالت والتقت مجموعة من الأطفال وكانت البداية مع عبدالهادي محمد الذي عبر عن ســعادته بالمشاركة في الورشة وأن سبب مشاركته جاء لأنه يحــب أن يتعرف على فــن الخزف أكثر وأن يقوم بتشــكيل الطــين، لافتا إلى أن تلك الدورة ليست الأولى، وأنه يريد أن يستمر في هــذا الفن ويطور مواهبه. أمــا الطفلة فدك أحمــد فعلقــت قائلة "الخزف حلــو"، وأنها تريــد صناعة تحــف فنية جميلــة. أما ملاك أحمد فقالت إنهــا تعلمت من خلال الشرح العمــلي كيفيــة تشــكيل الطين واســتخدام الألوان، وأنهــا تريد أن تصنع عملا مقتبســا من واقع التراث ومســتمدا مــن البيئة. وعن ســبب اشــتراكها في الدورة تقول ملاك أحمد إنهــا تريــد أن تتعلم كيفية تشــكيل الخزف منذ فــترة، والآن في فــترة الإجــازة الصيفية ســنحت لها الفرصة، مشــيرة إلى أنها بعد أن تنتهــي من الــدورة تريد أن تــرى صديقاتها ماذا صنعت مــن تحف فنية من الخزف. أما أمينــة حامد فقالت إنها تعرفت على تقنيات الخــزف وكيفية وضعه في الفرن وتحويله إلى أشكال إبداعية.

وذكرت الطفلة شــيخة وليد البكر أنها تريد أن تتعلم شــيئا جديــدا فرأت إعــلان الدورة وقامت بالاشــتراك فيها وهذه هي المرة الأولى التي تشارك في دورة الخزف، وأوضحت أن فن الخزف يجمع عدة مهارات في وقت واحد ومنها التشــكيل والتلوين والابتكار. ورأت ألاء أحمد أنهــا انضمت إلى الــدورة لأنها تحب أن تتعلم متعة وشغف مشاهدة التطبيقات العملية من قبل المشرف على الدورة وكيفية صناعة الخزف مــن طين إلى فخار إلى الخــزف المصقول. وقال الطفل أســامة الهاجري إنه يحب تعلم الخزف وأنــه أول مــرة يشــارك ويريد أن يســتمر في الــدورات القادمة الخاصة بالخزف. وقال عبيد الهاجري إن سبب مشاركته في دورة الخزف أنه يحب أن يصمم الأشياء، والدورة تتيح له فرصه التشكيل وهي بحد ذاتها تجربة جديدة.